

ملخص البحث

نظراً إلى الاختلافات في المواد التعليمية والمناهج الدراسية للغة العربية في إندونيسيا وماليزيا تؤثر على ممارسات التدريس لدى الطلاب الإندونيسيين، فإن على الطلاب الإندونيسيين التكيف مع نظام التعليم والثقافة التعليمية في ماليزيا؛ ولذلك، فإن الدراسات المتعلقة بتأثير الاختلافات الثقافية على ممارسات التدريس عبر الحدود لا تزال محدودة وتحتاج إلى مزيد من البحث.

إهدف هذا البحث لوصف: (١) تخطيط تعليم اللغة العربية القائمة على نظرية التبادل بين الثقافات في معهد القرآن دار السلام، سيلانجور، ماليزيا، (٢) تطبيق تعليم اللغة العربية القائم على نظرية التبادل الثقافي في معهد القرآن دار السلام، سيلانجور، ماليزيا، (٣) تقويم تعليم اللغة العربية القائم على نظرية التبادل الثقافي في معهد القرآن دار السلام، سيلانجور، ماليزيا، (٤) الصعوبات التي يواجهها طلاب الإندونيسيين في تدريس اللغة العربية في معهد القرآن دار السلام، سيلانجور، ماليزيا، (٥) الجهود المبذولة وتأثيرها على طلاب اللغة العربية الإندونيسيين في مواجهة الصدمة الثقافية خلال عملية التعليم في معهد القرآن دار السلام، سيلانجور، ماليزيا.

منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو منهج البحث الكيفي من النوع فنومينولوجيا. في هذا البحث، تركز الأبحاث الظواهرية / فنومينولوجيا على شيء تتم خبرتها في وعي الفرد، والذي يشار إليه بالقصدية (*intentionality*) نتائج هذا البحث: (١) التخطيط: تم تخطيط تعليم اللغة العربية وفق نظرية التبادل الثقافي من خلال إعداد الأهداف والمواد والأنشطة التعليمية المناسبة، مع مراعاة ثقافة الطلاب الماليزيين واحتياجاتهم. (٢) التنفيذ: تم تنفيذ التعليم من خلال الأنشطة التمهيديّة والأساسية والختامية، مع تكييف الأساليب والوسائل التعليمية وفق خصائص الطلاب. كما ساهم استخدام الألعاب والأغاني والتكنولوجيا في زيادة تفاعل الطلاب ودافعيتهم. وأصبحت الاختلافات الثقافية مصدراً لإثراء التعلم (٣) التقويم: تم التقويم بشكل مستمر من خلال الملاحظة، والأسئلة والأجوبة، والتأمل. ولم يقتصر التقويم على قياس اللغة العربية، بل شمل أيضاً فعالية التبادل الثقافي في عملية التعليم. (٤) الصعوبات: واجه الطلاب المتدربون صعوبات، منها قلة المفردات العربية، وصعوبة شرح المادة، واختلاف مستويات الطلاب، واختلاف المصطلحات بين الإندونيسية والماليزية، إضافة إلى الصدمة الثقافية واختلاف بيئة التعليم (٥) الجهود والآثار: تغلب الطلاب المتدربون على الصعوبات من خلال تعلم الثقافة واللغة المحلية، وبناء علاقات جيدة مع الطلاب، واستخدام الذكاء الاصطناعي وGoogle Translate، وتطبيق الألعاب والأنشطة التفاعلية. وأسهمت هذه التجربة في تطوير القدرة على التكيف، والتواصل بين الثقافات، والإبداع، وحل المشكلات، والكفاءة المهنية في التدريس.